رِسالَةُ يَهوذا

[1]يَهوذا، عَبدُ يَسوعَ المَسيحِ، وأخو يعقوبَ، إلَى المَدعوِّينَ المُقَدَّسينَ في اللهِ الآبِ، والمَحفوظينَ ليَسوعَ المَسيحِ: [2]لتَكثُرْ لكُمُ الرَّحمَةُ والسَّلامُ والمَحَبَّةُ.

خطية الأشرار ودينونتهم

[3]أيُّها الأحِبّاءُ، إذ كُنتُ أصنَعُ كُلَّ الجَهدِ لأكتُبَ إلَيكُمْ عن الخَلاصِ المُشتَرَكِ، اضطُرِرتُ أنْ أكتُبَ إلَيكُمْ واعِظًا أنْ تجتَهِدوا لأجلِ الإيمانِ المُسَلَّمِ مَرَّةً للقِدِّيسينَ. [4]لأنَّهُ دَخَلَ خُلسَةً أُناسٌ قد كُتِبوا منذُ القَديمِ لهذِهِ الدَّينونَةِ، فُجّارٌ، يُحَوِّلونَ نِعمَةَ إلٰهِنا إلَى الدَّعارَةِ، ويُنكِرونَ: السَّيِّدَ الوَحيدَ اللهَ ورَبَّنا يَسوعَ المَسيحَ.

[5]فأُريدُ أنْ أُذَكِّرَكُمْ، ولو عَلِمتُمْ هذا مَرَّةً، أنَّ الرَّبَّ بَعدَما خَلَّصَ الشَّعبَ مِنْ أرضِ مِصرَ، أهلكَ أيضًا الذينَ لم يؤمِنوا. [6]والمَلائكَةُ الذينَ لم يَحفَظوا رياسَتَهُمْ، بل تركوا مَسكَنَهُمْ حَفِظَهُمْ إلَى دَينونَةِ اليومِ العظيمِ بقُيودٍ أبديَّةٍ تحتَ الظَّلامِ. [7]كما أنَّ سدومَ وعَمورَةَ والمُدُنَ التي حَوْلَهُما، إذ زَنَتْ علَى طَريقٍ مِثلِهِما، ومَضَتْ وراءَ جَسَدٍ آخَرَ، جُعِلَتْ عِبرَةً، مُكابِدَةً عِقابَ نارٍ أبديَّةٍ. [8]ولكن كذلكَ هؤُلاءِ أيضًا، المُحتَلِمونَ، يُنَجِّسونَ الجَسَدَ، ويتهاوَنونَ بالسِّيادَةِ، ويَفتَرونَ علَى ذَوي الأمجادِ. [9]وأمّا ميخائيلُ رَئيسُ المَلائكَةِ، فلَمّا خاصَمَ إبليسَ مُحاجًّا عن جَسَدِ موسَى، لم يَجسُرْ أنْ يورِدَ حُكمَ افتِراءٍ، بل قالَ: «ليَنتَهِرْكَ الرَّبُّ!». [10]ولكن هؤُلاءِ يَفتَرونَ علَى ما لا يَعلَمونَ. وأمّا ما يَفهَمونَهُ بالطَّبيعَةِ، كالحَيواناتِ غَيرِ النّاطِقَةِ، ففي ذلكَ يَفسُدونَ. [11]ويلٌ لهُمْ! لأنَّهُمْ سلكوا طريقَ قايينَ، وانصَبّوا إلَى ضَلالَةِ بَلعامَ لأجلِ أُجرَةٍ، وهَلكوا في مُشاجَرَةِ قورَحَ. [12]هؤُلاءِ صُخورٌ في ولائمِكُمُ المَحَبِّيَةِ، صانِعينَ ولائمَ مَعًا بلا خَوْفٍ، راعينَ أنفُسَهُمْ. غُيومٌ بلا ماءٍ تحمِلُها الرِّياحُ. أشجارٌ خَريفيَّةٌ بلا ثَمَرٍ مَيِّتَةٌ مُضاعَفًا، مُقتَلَعَةٌ. [13]أمواجُ بحرٍ هائجَةٌ مُزبِدَةٌ بخِزيِهِمْ. نُجومٌ تائهَةٌ مَحفوظٌ لها قَتامُ الظَّلامِ إلَى الأبدِ. [14]وتنَبَّأَ عن هؤُلاءِ أيضًا أخنوخُ السّابِعُ مِنْ آدَمَ قائلاً: «هوذا قد جاءَ الرَّبُّ في رَبَواتِ قِدِّيسيهِ، [15]ليَصنَعَ دَينونَةً علَى الجميعِ، ويُعاقِبَ جميعَ فُجّارِهِمْ علَى جميعِ أعمالِ فُجورِهِم التي فجَروا بها، وعلَى جميعِ الكلِماتِ الصَّعبَةِ التي تكلَّمَ بها علَيهِ خُطاةٌ فُجّارٌ». [16]هؤُلاءِ هُم مُدَمدِمونَ مُتَشَكّونَ، سالِكونَ بحَسَبِ شَهَواتِهِمْ، وفَمُهُمْ يتكلَّمُ بعَظائمَ، يُحابونَ بالوُجوهِ مِنْ أجلِ المَنفَعَةِ.

دعوة للمثابرة

[17]وأمّا أنتُمْ أيُّها الأحِبّاءُ، فاذكُروا الأقوالَ التي قالها سابِقًا رُسُلُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ. [18]فإنَّهُمْ قالوا لكُمْ: «إنَّهُ في الزَّمانِ الأخيرِ سيكونُ قَومٌ مُستَهزِئونَ، سالِكينَ بحَسَبِ شَهَواتِ فُجورِهِمْ». [19]هؤُلاءِ هُمُ المُعتَزِلونَ بأنفُسِهِمْ، نَفسانيّونَ لا روحَ لهُمْ.

[20]وأمّا أنتُمْ أيُّها الأحِبّاءُ، فابنوا أنفُسَكُمْ علَى إيمانِكُمُ الأقدَسِ، مُصَلِّينَ في الرّوحِ القُدُسِ، [21]واحفَظوا أنفُسَكُمْ في مَحَبَّةِ اللهِ، مُنتَظِرينَ رَحمَةَ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ للحياةِ الأبديَّةِ. [22]وارحَموا البَعضَ مُمَيِّزينَ، [23]وخَلِّصوا البَعضَ بالخَوْفِ، مُختَطِفينَ مِنَ النّارِ، مُبغِضينَ حتَّى الثَّوْبَ المُدَنَّسَ مِنَ الجَسَدِ.

تسبحة

[24]والقادِرُ أنْ يَحفَظَكُمْ غَيرَ عاثِرينَ، ويوقِفَكُمْ أمامَ مَجدِهِ بلا عَيبٍ في الابتِهاجِ، [25]الإلٰهُ الحَكيمُ الوَحيدُ مُخَلِّصُنا، لهُ المَجدُ والعَظَمَةُ والقُدرَةُ والسُّلطانُ، الآنَ وإلَى كُلِّ الدُّهورِ. آمينَ.